[491] وروى عن علي بن الحسين عليهما السلام: أنه دعا مملوكه مرتين فلم يجبه ثم أجابه في الثالثة، فقال له: (يا بني، أما سمعت صوتي ؟). قال: بلى. قال: (فما بالك لم تجبني). قال: أمنتك. قال: (الحمد الذي جعل مملوكي يأمنني) 1). وكانت جارية لعلي بن الحسين عليهما السلام تسكب عليه الماء فسقط الإبريق من يدها فشجه، فرفع رأسه إليها فقالت الجارية: إن ا تعالى يقول: (والكاظمين الغيظ) (2). فقال: (كظمت غيظي). قالت: (والغافين عن الناس) (3). قال: (عفوت عنك). قالت: (وا يحب لمحسنين) (4). قال: (إذهبي فانت حرة لوجه ا تعالى) (5) وروى عن محمد بن إسحاق بن يسار قال: كان بالمدينة كذا وكذا أهل بيت يأتيهم رزقهم وما يحتاجون إليه، لا يدرون من أين يأتيهم، فلما

_____ (1) ارشاد المفيد 2: 147، المناقب لابن شهرآشوب 4: 157، كشف الغمة 2: 87، مختصر تاريخ دمشق 17: 240. (2) آل عمران 3: 134. (3) آل عمران 3: 134 (4) آل عمران 3: 134. (5) أمالي الصدوق: 168 / 12، ارشاد المفيد 2: 147، روضة الواعظين: 199، المناقب لابن شهرآشوب 4: 157 - 1158 كشف الغمة: 2: 87، مختصر تاريخ دمشق 17: (*) = _____